ومما روي عن أنس بن مالك Bه .

[حدثنا أبو الحسن علي بن إسحاق بن زاطيا قال : حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي قال : حدثنا عمرو بن يونس قال : حدثنا جهضم بن عبد ا قال : حدثني أبو ظبية عن عثمان بن عمير عن أنس بن مالك Bه قال : قال رسول ا A : أتاني جبريل عليه السلام وفي كفه مرآة بيضاء فيها نكتة سوداء فقلت : ما هذه يا جبريل ؟ فقال : هذه الجمعة يعرضها عليك ربك لتكون لك عيدا ولقومك من بعدك تكون أنت الأول وتكون اليهود والنصارى تبعا من بعدك قال : قلت : ما لنا فيها ؟ قال : لكم فيها خير لكم فيها ساعة : من دعا ربه D فيها بخير هو له قسم إلا أعطاه ا D أو ليس له قسم إلا ذخر له ما هو أعظم منه أو تعوذ فيها من شر هو مكتوب عليه إلا أعاذه ا من أعظم منه قلت : ما هذه النكتة السوداء فيها ؟ قال : هي الساعة تقوم في يوم الجمعة هو سيد الأيام عندنا ونحن ندعوه في الآخرة : يوم المزيد قال : قلت : ولم تدعونه يوم المزيد ؟ قال : إن ربك D اتخذ في الجنة واديا أفيح من مسك أبيض فإذا كان يوم الجمعة نزل تبارك وتعالى من عليين على كرسيه ثم حف الكرسي بمنابر من نور ثم جاء النبيون حتى يجلسوا عليها ثم حف المنابر بكراسي من ذهب ثم جاء الصديقون والشهداء خى يجلسوا عيها ثم يجيء أهل الجنة حتى يجلسوا على الكثيب ئم يتجلى لهم ربهم D فينظرون إلى وجهه D وهو يقول : أنا الذي صدقتكم وعدي وأتممت عليكم نعمتي وهذا محل كرامتي فسلوني فيسألونه الرضا فيقول : رضاي عنكم أحلكم داري وأنالكم كرامتي فسلوني فيسألونه حتى تنتهي رغبتهم فيفتح لهم عند ذلك ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر إلى مقدار منصرف الناس من يوم الجمعة ثم يصعد D على عرشه ويصعد معه الصديقون والشهداء ويرجع أهل الغرف إلى غرفهم درة بيضاء لا فصم فيها ولا فصل أو ياقوتة حمراء أو زبرجدة خضراء فيها ثمارها فيها أزواجها وخدمها فليسوا إلى شيء أحوج منهم إلى يوم الجمعة ليزدادوا منه كرامة وليزدادوا نظرا إلى وجهه D ولذلك سمي يوم المزيد] أو كما قال .

وحدثنا أبو القاسم عبد ا بن محمد بن عبد العزيز قال : حدثنا عبد الأعلى بن حماد فذكر هذا الحديث بطوله إلى آخره .

وحدثنا أبو بكر بن أبي داود وذكر فيه غير طريق عن أنس Bه عن النبي A نحو ما ذكرناه .

وقال لنا ابن أبي داود وأبو ظبية : اسمه رجاء بن الحارث ثقة قال : وعثمان بن عمير يكنى أبا اليقظان